بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين

الحمد لله الذي وفق لحمل الحديث من اصطفاه من الانام • وهدي من ارتضاه لفهم ما فيه من الاحكام • واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له الملك العلام واشهد ان سيدنا محمدا عبده ورسوله الذي اوتي جوامع الكلم وبدايع الحكم العظام • صلي الله عليه وعلي صحابته الكرام • صلاة متضاعفة مترادفة علي ممر الشهور والاعوام وسلم تسليما وبعد فيقول العبد الفقير الضعيف الملتجي الي مولاه القوي اللطيف عطية بن مرعي عطية الشبراخيتي المالكي ستر الله عيوبه وغفر ذنوبه وبلغه في الدارين مطلوبه ان اولي ما انفقت فيه نفايس الاعمار وصرفت اليه جواهر الافكار واستعملت فيه الاسماع والابصار حديث رسول الله صلي الله عليه وسلم وكانت الاربعون التي الفها ولي الله محيي الدين ابي زكريا يحيي بن شرف الدين النواوي • من جوامع كلامه صلي الله عليه وسلم المشتملة علي ابلغ المعاني • حتي وصف اكثرها بان عليه مدار الاسلام وابتنا الاحكام فلذا عن لي ان اكتب عليها شرحا متمثلا بقول القايل •

أسير خلف ركاب النجب ذا عرج • مومل لجبر ما لاقيت من عوج
فان لحقت بهم من بعد ما سبقوا • فكم لرب السما في الناس من فرج
وان ظللت بقفر الارض منقطعا • فما علي اعرج في ذاك من حرج

جعله الله خالصا لوجهه الكريم محصلا للفوز بجنات النعيم ونفع به في الحياة وبعد الممات انه قريب مجيب الدعوات وسميته الفتوحات الوهبية بشرح الاربعين النووية ثم انه ينبغي ان ينبه علي المصنف بالتعريف وذلك بذكر نسبه وبعض ماثره علي وجه لطيف لانه كان علما بين اقرانه فريدا في عصره واوانه فنقول هو يحيي بن شرف الدين بن مري بضم الميم وكسر الرا كما وجد مضبوطا بخطه ابن حسن بن حسين بن محمد بن جمعة بن حزام بكسر الحا المهملة وبالزاي المعجمة الحزامي النووي ثم الدمشقي والنووي نسبة لنوي والنسبة

ضللت مع

اليها

اليها بحذف الالف علي الاصل ويجوز كتبها بالالف علي العادة وقد اقام الشيخ بدمشق نحو من ثمانية وعشرين سنة واستدل ابن المبارك بقول من قال من اقام ببلد اربع سنين نسب اليها ولد في العشر الاول من المحرم سنة احدي وثلاثين وستمائة وقيل في العشر الاوسط منه سنة ثلاثين وستمائة وهذا هو المعتمد ونوي قرية من قري دمشق ومشايها وقرا بها القران ولله در القايل حيث قال

لقيت خيرا يا نوي • ووقيت من الم الجوي •
فلقد نشا بك عالم • لله اخلص ما نوي •
وعلا علاه وفضله • فضل الحبوب علي النوي •

فلما بلغ سبع سنين وكانت ليلة السابع والعشرين من شهر رمضان نام جنب والده فانتبه نحو نصف الليل وايقظه وقال يا ابت ما هذا النور الذي قد ملأ الدار فاستيقظ اهله جميعا فلم يروا شيا فعرف والده انها ليلة القدر فلما بلغ عشر سنين وكان بنوي الشيخ يس بن يوسف المراكشي من اوليا الله تعالي فراي الصبيان يكرهونه علي اللعب معهم وهو يهرب منهم ويبكي لاكراههم ويقرا القران في تلك الحال قال فوقع في قلبي محبته وجعله ابوه في دكان يشتغل بالبيع والشرا عن القران قال الشيخ يس فاتيت الذي يقريه القران فوصيته به وقلت له هذا الصبي يرجي ان يكون اعلم اهل زمانه وازهدهم وينتفع الناس به فقال امنجم انت فقلت لا وانما انطقني الله الذي انطق كل شي بذلك فذكر ذلك لوالده فحرص عليه الي ان ختم القران وقد ناهز الاحتلام قال الشيخ فلما كان عمري تسع عشرة سنة قدم بي والدي الي دمشق سنة تسع واربعين يعني وستماية فسكنت المدرسة الرواحية وبقيت نحو سنتين لم اضع جنبي الي الارض وكان قوتي بها جراية المدرسة لا غير قال بعضهم وكان يتصدق منها ايضا ومن قوة يقينه ما نزلت جية عظيمة في بيته بالرواحية ويراها كل قليل تخرج اليه ويقدم لها لبابا تاكله حتي ان بعضهم راه في غفلة وهو يطعمها اللباب

Copyright © King Saud University